

البيان والتبيين

(وسب يود المرء لو مات قبله ... كصدع الصفا فلقتة بالمعلول) .
وقال طرفة .

(رأيت القوافي يتلجن موالجا ... تضايق عنها ان تولجها الإبر) .
وقال الأخطل .

(حتى أقروا وهم مني على مضض ... والقول ينفذ مالا تنفذ الإبر) .
وقال العماني .

(إذ هن في الريط وفي الموادع ... ترمى اليهن كبذر الزارع) .

وقالوا الحرب أولها شكوى وأوسطها نجوى واخرها بلوى وكتب نصر بن سيار الى ابن هبيرة
أيام تحرك أمير السواد بخراسان .

(أرى خلل الرماد وميض جمر ... فيوشك ان يكون له اضطرار) .

(فان النار بالعودين تذكى ... وان الحرب أولها كلام) .

(فقلت من التعجب ليت شعري ... أأيقاط أمية أم نيام) .

(فان كانوا لحينهم نياما ... فقل قوموا فقد حان القيام) .

وقال بعض المولدين .

(إذا نلت العطية بعد مظل ... فلا كانت وان كانت جزيله) .

(وسقيا للعطية ثم سقيا ... اذا سهلت وان كانت قليله) .

(وللشعراء ألسنة حداد ... على العورات موفيه دليله) .

(ومن عقل الكريم اذا اتقاهم ... وداراهم مداراة جميله) .

(اذا وضعوا مكاذبهم عليه ... وان كذبوا فليس لهن حيله) .

وقالوا مذاكرة الرجال تلقيح لألبابها ومما قالوا في صفة اللسان قول الاسدي أنشدنيها ابن
الأعرابي .

(وأصبحت أعددت للنائبات ... عرضا بريئا وعضبا صقيلا) .

(ووقع لسان كحد السنان ... ورمحا طويل القناة عسولا) .

وقال الأعشى .

(أدافع عن أعراضكم وأعيركم ... لسانا كمقراض الخفاجي ملحبا) .

وقال ابن هرمة .

(قل للذي ظل ذا لونين يأكلني ... لقد خلوت بلحم عارم البشم)

